رأَيتُ قِزْحا وأَتيتُ ضِمْنا فتميلُ وهما بمنزلتِهما في (صِفَافٍ) وقِفَافٍ وتقولُ : رأَينُ عِرقا ورأَيتُ مِلْغَا فَلا تُميلُ لأنهما بمنزلتهِما في (غَانم) والقافُ بمنزلتِها في (قَائمٍ) وقالوا في المُنفصلِ كما قالوا في المُتصلِ أَرادَ : أَن يَضْرِبَها قَبْلُ فلم يملْ وكذلكَ أَخواتُها وقومٌ يفرقونَ بينَ المتصِل والمنفصلِ فأَمَّا ما كانَ مِنَ الألفِ منقلباً من ياءٍ فإِنَّ مَنْ يُميلُ يميلُ على كُلِّ حالٍ وإِنْ وليَها المستعلي نحو : سِقَاءٍ ومعْطاءٍ وكذلكَ (خَافَ) لأَنهُ يرومُ الكسرةَ التي في (خِفْتُ) وكذلكَ أَلفُ (حُبْلَى) لأَنَّها حكمُها حكمُ بَناتِ الياءِ وكذلكَ بابُ غَزَا لأَنَّ الأَلفَ هُنَا كأَنَّها مُبدلةٌ مِنْ (ياءٍ) يقولونَ : ضَغَا وصَغَا ومما لا تُمالُ أَلفهُ (فَاعِل) مِنَ المضاعفِ وَمُفَاعِلٌ وأَشبهاهما لأَنَّ الحرفَ قبلَ الألفِ مفتوحٌ والحرفُ الذي بعدَ الألفِ ساكنٌ لا كسرةَ فيهِ وذلكَ : جَادٌّ وَمادٌّ وجَوَادٌّ لا يميلُ لأَنهُ فُرَّ مما يحققُ فيهِ الكسرة وقد